

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم

كلية الآداب والفنون

قسم الأدب العربي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموسومة بـ :

قراءة تحليلية لكتاب " منطق العرب في علوم اللسان " لعبد

الرحمن الحاج صالح

إعداد الطالبة:

مشوار سميرة

تحت إشراف الأستاذ :

جعفر يايوش

السنة الجامعية : 2018-2019

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: " و لولا فضل الله عليك و رحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك و ما يظنون إلا أنفسهم و ما يضرونك من شيء و أنزل الله عليك الكتب و علمك ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليك عظيما "

النساء 123

# شكر وعرفان

شكر الله سبحانه و تعالى الذي وفقني لإتمام نسيج خيوط هذه الرسالة

لإخراجها بثوب جديد.

- وعملا بقوله صلى الله عليه و سلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "،

أتقدم بالشكر الجزيل إلى:

الدكتور " جعفر يايوش " الذي أسهم في إعانتنا على هذه الرسالة و لم يبخل

علينا بنصائحه و إرشاداته .

الأساتذة الذين أفادوني

السادة الدكاترة أعضاء لجنة المناقشة على المجهودات المبذولة في سبيل

تصويب هذا البحث وإخراجه على أحسن صورة.

الطالبة مشوار سميرة

# الإهداء

إلى أمي

التي أنجبت ... سهرت...ضحت وتحملت لتضيئ درب حياتي

إلى أبي

الذي جفت يده ليلين يداي كي احمل بهما مشعل العلم

إلى إخوتي حفظهم الله

إلى الأصدقاء والصدقات

وكل من ساندني في إكمال هذا البحث المتواضع.

من قريب أو من بعيد.

مشوار سميرة

المحتويات	الصفحة
دعاء	
شكر وعرّفان	
إهداء	
مقدمة	أ - ب .....
مدخل	16-01.....

### الفصل الأول : دراسة مصادر الكتاب ومنهجه

سبب اختيار المؤلف للموضوع	18.....
المنهج الذي اعتمد عليه المؤلف	18.....
أهداف موضوع المؤلف	19.....
تعريف بعض المصطلحات	20.....

### الفصل الثاني: دراسة تطبيقية وإحصائية

مضمون الكتاب	27.....
دراسة إحصائية للمصطلحات المتداولة في الكتاب	32.....
دراسة إحصائية للجداول والمخططات	33.....

37.....دراسة إحصائية للمصادر والمراجع

41.....دراسة إحصائية لعدد صفحات فصول الكتاب

44.....خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

قائمة الملاحق

مقدمة

إن العلماء العرب في علوم اللسان هم المبدعون الذين أسسوا هذه العلوم وفروعها ثم إن ما تطرق إليه أحد هؤلاء النحات المبدعين وهو: سبويه في كتابه - وهو أقدم ما وصل إلينا من كتبه وأوفاهها، وبالتالي يحتوي على ما عالجه أصحابه وأتباعه، وهو أساس الجانب النحوي الصرفي الصوتي للغة، ولم يكن هذا الميدان مع ذلك مجرد نحو وصرف لأنه لم يهمل أبدا الجانب الدلالي لأنواع الأبنية والتراكيب العربية من جهة ومن جهة أخرى المعاني الخارجة عن دلالة اللفظ كدلالة الحال وغيرها، وكل هذا يدخل في الميدان المسمى بعلوم اللسان، وإن لم يغطي جميع ما تحتوي عليه البلاغة والعروض... الخ، إذ تحرك عبد الرحمن الحاج صالح إلى " منطق العرب في علوم اللسان " من مفاهيم وأساليب خبرية والذي انطلقنا فيه من الإشكالية التالية: لماذا لا تزال الوسائل العقلية التي استعملت في النحو القديم محفوفة بالغموض عند بعضها؟ وما هو المنهج الذي اتبعه المؤلف في كتابه؟

وبناء على ذلك فإن طبيعة هذه الدراسة تقتضي أن يأتي البحث في: المدخل ومقدمة وفصلان وخاتمة.

تتاول المدخل السيرة الذاتية لعبد الرحمن الحاج صالح وجاء الفصل الأول بعنوان: دراسة الكتاب ومنهجه، حيث تعرض المبحث الأول فيها: سبب اختيار المؤلف للموضوع، في حين تعرض المبحث الثاني إلى المنهج الذي اعتمده المؤلف، أما المبحث الثالث عنون بأهداف موضوع المؤلف ثم المبحث الرابع: تعريف لبعض المصطلحات الواردة في الكتاب.

أما الفصل الثاني بعنوان دراسة تطبيقية وإحصائية، حيث تعرض المبحث الأول: مضمون الكتاب، أما المبحث الثاني: دراسة إحصائية للمصطلحات المتداولة في الكتاب، أما المبحث الرابع: دراسة إحصائية للمصادر والمراجع، وأخير المبحث الخامس: دراسة

إحصائية لعدد فصول الكتاب، وانتهى البحث بخاتمة رصدت أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

وقد استعانت هذه الدراسة بالمنهج الوصفي لملائمة وطبيعة البحث، إذ وقفت على أهم الآراء اللسانية التي جاء بها عبد الرحمن الحاج صالح مستعينة بألية التحليل.

وعلى غرار ل البحوث اللسانية فقد لاق هذا البحث صعوبات، لعلا أهمها نقص المراجع والدراسات التي خصصت للكتاب " منطق العرب في علوم اللسان".

وعلى العموم فقد اعتمدت في بحثي هذا بصورة أساسية على بعض من مؤلفات عبد الرحمن الحاج الصالح المنشورة وهي: بحوث ودراسات في علوم اللسان، وكذا بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، إضافة إلى بعض المقالات المنشورة.

كما استعنت ببعض المصادر والمراجع القديمة منها والحديثة التي كانت سندا في توجيهي وتوضيح الرؤية لي في هذا البحث.

المدخل

## السيرة الذاتية لعبد الرحمن الحاج صالح

### (1) نشأته :

ولد الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح بمدينة وهران في 08 جويلية 1927م وهو من عائلة معروفة ، أسلافها من قلعة بني راشد المشهورة إلى وهران في بداية القرن التاسع عشر ، درس في المدارس الحكومية وفي الوقت نفسه كان يتلقى دروسا بالعربية مساء في إحدى المدارس الحرة التي أنشأتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والتحق وهو ابن خمس عشرة سنة بحزب الشعب الجزائري<sup>1</sup>

وفي سنة 1974م بعد حملة واسعة حملتها الشرطة الفرنسية على المناضلين و الوطنيين رحل إلى مصر و التحق طالبا بكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية ، وهناك اكتشف أهمية التراث العلمي العربي من خلال ما اطلع عليه من كتاب سيويه خاصة واتضح له الفرق الكبير الذي لاحظته بين وجهات النظر الخاصة بالنجاة العرب الأقدمين وما يقوله المتأخرون<sup>2</sup>

لم يستطع أن يكمل دراسته في مصر فالتحق بجامعة بوردو **bordeaux** بفرنسا بعد أن ساهم في ثورة أول نوفمبر لمدة سنوات ، ثم نزل بالمملكة المغربية و التحق بثانوية " مولاي يوسف " في الرباط كأستاذ اللغة العربية و اغتنم الفرصة لمواصلة دراسة الرياضيات في كلية العلوم ، وهذا أيضا حادث أثر في حياته الثقافية ، وقربه أكثر من

<sup>1</sup>أبو محمد ياسر إسلام، البروفسور عبد الرحمن الحاج صالح أبو اللسانيات والرائد في لغة الضاد، موضوع في إنجازات العرب والمسلمين المعاصرين، 4 فيفري 2019، الموقع

الإلكتروني. [9alam.com/comminity/threads/albrufisur-algzari-ybd-alrxlman](http://9alam.com/comminity/threads/albrufisur-algzari-ybd-alrxlman).

<sup>2</sup>أبو اللسانيات الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح، السبت 3 أبريل 2019 الساعة 06:17، الموقع الإلكتروني:

اللغوي العبقري الخليل بن أحمد الفراهيدي وبعد حصوله على التبريز في اللغة العربية تكرم عليه الإخوة في المغرب فأوكلوا إليه تدريس اللسانيات في كلية الآداب

### حياته الدراسية :

بدأ في دراسة الطب ، ثم سافر إلى مصر ليكمل دراسته التخصص في جراحة الأعصاب واغتنم الفرصة إقامته ليلتحق بالجامع الأزهر لحضور بعض دروس علم اللسان ، فحوّل اهتمامه من حقل الطب إلى الدراسات اللغوية المعاصرة إلاّ أنه كان اضطر إلى الدراسات اللغوية المعاصرة<sup>1</sup>

إلاّ أنه كان اضطر إلى مغادرة مصر فالتحق بجامعة بوردو [Bordeaux] بفرنسا ، أين تحصل على التبريز في الرتبة الثانية في دكتوراه دولة سنة 1979 ، من جامعة السربون Sorbonne بباريس ، درس اللسانيات في كلية الآداب برباط ، كما اغتنم الفرصة رئيساً لقسم اللغة العربية وقسم اللسانيات بجامعة الجزائر ثم انتخب عميدا لكلية الآداب كان أستاذا زائرا بجامعة فلوريدا حيث التقى بالعالم اللساني آنذاك تشومسكي ، فجرت بينهما مناظرة.<sup>2</sup>

### الإنتاج العلمي و المنشورات :

قدم الدكتور الحاج صالح انتاجات علمية جد قيمة موجهة للقارئ العربي وغير العربي ، وهي عبارة عن بحوث ودراسات يطبعها الطابع النقدي بغية المشاركة في الدراسات

<sup>1</sup> محمد خان، أستاذ عبد الرحمن الحاج صالح وجهوده في بحث التراث اللغوي العربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جوان 2009، العدد (05)، (مخطوط) ص.22

<sup>2</sup> سعاد شرفاوي، التفكير النحوي عند عبد الرحمن الحاج صالح، (أحمد جلايلي)، رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قصدي مباح، ورقلة الجزائر، 2010م (مخطوط) ص.69

اللسانية سواء كان ذلك بحثا أو تقويما أو تعليما ، ولقد نشرت هذه الإنتاجات في مختلف المجالات العلمية المتخصصة ، والبعض منها ألقى في ندوات علمية في الشرق و الغرب ويعد صاحب أكثر من مائة بحث ودراسة منشورة بالعربية و الفرنسية و الانجليزية منها:

- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (بالمشاركة) مع مكتب تنسيق التعريب التابع للأليكسو .

- علم اللسان العربي وعلم اللسان العام في مجلدين ( الجزائر).

- مقالة ( نفة ) ومقالة ( معارف ) في دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الجديدة ، اليمن .

- بحوث و دراسات في علوم اللسان في جزأين ( عربية و فرنسية و إنجليزية ) بالجزائر

- أربع مقالات : الخليل ابن أحمد ، الأخفش ، وابن السراج ، والسهيلي في موسوعة أعلام العرب ( المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ) .

- Arabic linguistic and phonitics ,in applied arabic وعينه فخامة

الرئيس بوتفليقة رئيسا للمجمع الجزائري للغة العربية سنة 2000م<sup>1</sup>.

#### محاضراته :

- أصول تصحيح القراءة عند مؤلفي كتب القراءات و علوم القرآن قبل القرن الرابع الهجري ( مجلة المجمع ج 90 ).

- الجوانب العلمية المعاصرة لتراث الخليل و سيويه

- تأثير الإعلام المسموع في اللغة العربية وكيفية استثماره لصالح العربية ( مجلة مجمع ج 94 )

<sup>1</sup>المرجع نفسه.ص69

- تأثير النظريات العلمية اللغوية المتبادلة بين الشرق و الغرب ( مجلة المجمع ج 96 )

- المجمع العربي و الاستعمال الحقيقي للغة العربية ( مجلة المجمع ج 98 ) .  
 - حوسية التراث العربي و الإنتاج الفكري العربي في ذخيرة محوسية واحدة كمشروع قومي ( مجلة المجمع ج 103 ) .

الآداب بالرباط باللغة العربية في 1960م و لأول مرة في المغرب العربي<sup>1</sup> في حياة الدكتور الحاج صالح حدثان هاما شكلا منعدجا كبيرا في حياته العلمية أولهما : دراسته في المدرسة الحرة التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين في وهران هذه المدرسة التي مكنته تعلقه باللغة العربية ثم إقامته في الأزهر الشريف التي تزود في أثنائها بالتراث العلمي العربي، وثانيهما : دراسته للسانيات الحديثة و الرياضيات وهذا ما أداه إلى التعمق إلى المفاهيم المنطقية القديمة و الحديثة و مفاهيم علم اللسان العربي و حينها اكتشف أن الخليل ابن احمد سبق أوانه ألف 1000 سنة

قضى حياته أستاذا و باحثا في جامعة الجزائر بعد الاستقلال و عين في سنة 1964م رئيسا لقسم اللغة العربية و قسم اللسانيات ، ثم انتخب عميدا لكلية الآداب ، كان أستاذا زائرا<sup>2</sup> بجامعة فلوريدا حيث التقى بالعالم اللساني تشومسكي ، فجرت بينهما مناظرة أفضحت هذا الأخير و تفرغ بعد ذلك للدراسة و البحث في علوم اللسان حيث استطاع بمساعدة الدكتور أحمد الطالب الإبراهيمي ( وزير التربية آنذاك ) أن ينشئ معهدا كبيرا

<sup>1</sup> أبو محمد ياسر إسلام، موضوع في انجازات العرب والمسلمين المعاصرين، 4 فيفري 2019 الموقع الالكتروني

9alam.com/comminity/threads/albrufisur-algzari-ybd-alrxlma .29489

<sup>2</sup> أبو اللسانيات الجزائري، عبد الرحمن الحاج صالح، السبت 3 أفريل 2019

[www.djelfa.info/vb/shouthread/php?tM](http://www.djelfa.info/vb/shouthread/php?tM)

للعلوم اللسانية والصوتية و جهزه بأحدث الأجهزة و أسس أيضا مجلة اللسانيات المشهورة و في هذا المعهد واصل الأستاذ بحوثه بفضل المختبرات و أخرج تلك النظرية التي لقبت في الخارج بالنظرية الخليلية الحديثة وهي مطروحة في الرسالة التي نال بها دكتوراه الدولة في اللسانيات من جامعة السوربون في سنة 1979م .

### تكريماته :

جائزة الملك فيصل بن عبد العزيز العالمية للغة العربية و آدابها في طبعتها الثانية و الثلاثين سنة 2010، و كان ذلك يوم الثلاثاء 9 مارس 2010م ، وهو أحد الذين آثروا مجلة الفيصل بكتاباتهم في إطار دائه على خدمة اللغة العربية و مهامه بكل الوسائل من أجل الإبقاء على صفاء هذه اللغة التي شرفها الله سبحانه و تعالى بأن جعلها لغة القرآن الكريم.

وقد نال الجائزة تقديرا لجهوده العلمية المتميزة في تحليله للنظرية الخليلية الحديثة و علاقتها بالدراسات اللسانية المعاصرة ، ودفاعه عن أصالة النحو العربي ، و إجراءاته مقارنات علمية بين التراث و مختلف النظريات في هذا الموضوع .

ويتميز الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح على سعة علمية بالعربية و اعتزازه بها ، بالمرونة في التعامل مع قضايا اللغة ، والانفتاح على الثقافة الغربية ، مما أتاح له الحضور في

المشهد الثقافي بوصفه أحد القلائل الذين جمعوا علوم اللغة قديما و حديثا .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الوردى، عبد الرحم الحاج صالح: المعلمون أضرو الفصحى، حوار من طرف حسين حسين، 20 يوليو 2011 م  
الحوار الحائز على جائزة الصحافة 20 جويلية 2011م.

جهوده العلمية :

جهوده اللسانية : هي جهود كثيرة وجدت صداها في كافة أنحاء العالم العربي خاصة منها:

**1 ( الأصول :** لقد بذل الباحث جهدا من أجل الحفاظ على اللغة العربية و إثرائها وجعلها وافية بمستحدثات العلم الحديث وفي هذا الصدد يركز عبد الرحمن الحاج الصالح على الأصالة اللغوية التي تقابل في الحقيقة التقليد أيا كان المقلد المحتذى به سواء أكان المقلد المحتذى به سواء أكان العلماء العرب القدامى أو العلماء الغربيين إذا الأصيل هو الذي لا يكون نسخة لغيره مهما كان المكان و الزمان<sup>1</sup>

**2 ( اللسانيات :** إن عبد الرحمن الحاج صالح قد وافته الظروف ليظهر كعلم من أعلام علم اللسان لا على مستوى وطنه بل على مستوى العالم و للأستاذ غرام خاص باللسانيات وفقه اللغة ، فهو من دعاة القراءة الواعية للتراث و الدراسة العميقة له بمفاهيم آنية ، ففي هذه النقطة لا يهدم مسلمات سابقة بل يبنيها بوعي جديد<sup>2</sup> ، وللاشارة فقد هام الباحث في مجال علم اللسان بالتحليل و النقد لأهم مفاهيمه و مناهجه و نشأته وأطواره ، ثم تعرض إلى عصر الدراسات المقارنة و التاريخية ، ثم مدخل إلى علم اللسان الحديث و هكذا ما أقره في الظواهر اللسانية مستخلصا<sup>3</sup>:

- اللسان قبل كل شيء أداء تبليغ

- اللسان ظاهرة اجتماعية

<sup>1</sup> عبد الرحمن الحاج صالح-بحوث ودراسات في اللسانيات العربية-ط2012م-ص11.

<sup>2</sup> سعاد شرقاوي، التفكير النحوي عند عبد الرحمن الحاج صالح، (أحمد جلايلي)، رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصد مرياح، 2009-2010 ص09.

<sup>3</sup> المرجع نفسه،- ص149-150: وينظر: عبد الرحمن الحاج صالح بحوث ودراسات في علم اللسان-ص47-87-

- لكل لسان خصائص من حيث المادة و الصورة .
- اللسان في حدّ ذاته نظام من الأدلة .
- اللسان منطقته الخاص به (18)

**3 ( الرصيد اللغوي :** وهو مشروع جماعي يعمل على ضبط مجموعة من المفردات والتراكيب العربية الفصيحة أو الجارية على قياس كلام العرب التي يحتاج إليها التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي و الثانوي حتى يتسنى له التعبير عن الأغراض و المعاني التي تجري في التخاطب اليومي من ناحية و من ناحية أخرى التعبير عن المفاهيم الحضارية والعلمية الأساسية التي يجب أن يتعلمها في هذه المرحلة من التعليم ومن مزاياه :

توحيد لغة الطفل العربي و الشباب العرب عامة ، حيث أن هذا المشروع من لي كونه ي اهتمامه على احتياجات الطفل الضرورية و العصرية دون حصول حشو يثقل ذاكرته <sup>1</sup>

**4 ( التعليميات :** كان لعبد الرحمن الحاج الصالح أثره الواضح في هذا المجال فقد كان ينتقد منهجية تلقين الدروس ، ويقدم البدائل النوعية التي ترقى بالدرس لأن يكون محبوبا ومفهوما <sup>2</sup>فتراه يكتب في الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي وفي الأسس العلمية لتطوير تدريس اللغة العربية وعلم تدريس اللغات و البحث العلمي في منهجية الدرس اللغوي وفي حركة التعريب في النظام التعليمي في الجزائر، <sup>3</sup> والملاحظ عليه أنه منذ تأسيسه لمعهد اللسانيات أخذ يؤسس فرق بحث في مجال الديدانكتيك Didactique ، مستخدما فيها طرائق تبليغ النحو العربي القيم ، بتطبيق مبادئ النظرية الخليلية وخطواتها الإجرائية في الدرس اللغوي الحديث إن الباحث أسهم

<sup>1</sup> صالح بلعيد: مقاربات منهجية ص151.

<sup>2</sup> ينظر عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علم اللسان ص 288.

<sup>3</sup> صالح بلعيد: مقاربات منهجية ص151.

في بناء النهضة التعليمية للصغار و الكبار و للموظفين ، وقد وضع أهم طرائق تناسب سنهم و أعمالهم والتي أهلته ليكون على رأس اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية عام 2001<sup>1</sup>

**5 ) النظرية الخليلية الحديثة : (NKT) :** نسبة إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) وسميت هكذا بالتغليب لأن الخليل رحمه الله و إن كان هو العماد فيها إلا أنه قد أخذ كثيرا عن شيوخه<sup>2</sup> والنظرية الخليلية الحديثة هي امتداد لما جاء به الخليل بن أحمد الفراهيدي فجاء مجموعة من الباحثين عن رأسهم الحاج صالح الذي حاول أن يواصل ما ابتدأه الخليل و سيبويه ومن تابعهما<sup>3</sup>

و النظرية الخليلية الحديثة هي في الواقع نظرية ثانية ، لأنها في الوقت نفسه تنظير و بحث في أسس النظرية الخليلية الأولى ، وقراءة جديدة لهذا التراث و إعادة صياغة لمفاهيمه الأساسية و مقارنتها بما توصل إليه البحث اللساني الحديث و محاولة استثمار ذلك في الدراسات اللغوية العربية<sup>4</sup>

ومن خصائص النظرية الخليلية الحديثة من وجهة نظر عبد الرحمن الحاج صالح :

- اللغة وضع و احتمال
- مفهوم الباب
- مفهوم المثال

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص152.

<sup>2</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ط2007، ص 20.

<sup>3</sup> صالح بلعيد: مقاربات منهجية ص153.

<sup>4</sup> بشير إبرير، أصالة الخطاب في اللسانيات الخليلية الحديثة- مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 7 فيفري 2005م ص09.

- مفهوم القياس
- مفهوم الأصل و الفرع
- مفهوم الانفصال و الابتداء
- مفهوم اللقطة و العامل .<sup>1</sup>

ب) جهوده العلمية : هي كثيرة ويمكننا حصرها فيما يلي :

أ ) في المصطلحات : كما هو معروف أن مفاتيح العلوم مصطلحاتها ، إلا أننا نصادف في طريقنا عقبة اختلاف المصطلحات و تعددها

و عبد الرحمن الحاج صالح بصفته عضوا في منظمة العربية للتربية و الثقافة فإنه بيده شرعية وضع مصطلحات و التعليق عليها وفقا لمنهجية المعمول بها و أنشأت لهذا الغرض المجامع اللغوية انطلاقا من مجمع دمشق إلى آخر مولود في هذا الميدان وهو المجمع الجزائري<sup>2</sup> ويمكن إيراد أهم مساهمات التي أنجزها عبد الرحمن الحاج صالح في هذا المجال وهي :

- إعداد لمعجم مصطلح الإعلام ( عربي - فرنسي ) سنة 1972
- معجم مصطلحات علم اللسان ( عربي - فرنسي )
- معجم الموحد لمصطلحات اللسانيات
- مسائل في مصطلحات التجويد لفضيلة الشيخ جلال الحنفي وإجابة عنها<sup>3</sup>

ب) في الترجمة: نقد الترجمة من وجهة نظر الحاج صالح من أنجع الطرق والوسائل الرئيسية لتحقيق الرقي العلمي واللاحق، ولهذا نجده يؤكد على ضرورة إقامة هيئات

<sup>1</sup> صالح بلعيد: مقاربات منهجية ص154.

<sup>2</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ط2002، ص 373.

<sup>3</sup> صالح بلعيد: مقاربات منهجية ص155.

متعددة للترجمة في الوطن العربي بشرط أن يحصل بينها التنسيق، وفي هذه النقطة يشار إلى أن العمل الهام الذي ترجمه وهو كتاب: الأمثال الشعبية الجزائرية للأستاذ قادة بوتارن<sup>1</sup>

(ج) **الدخيرة اللغوية**: هي الأنترنت Internet لغوية عربية، أو Googel العرب، وبعبارة أخرى هي قاموس جامع أو بنك آلي للغة العربية المستعملة بالفعل لیتضمن أمان الكتب التراثية الأدبية والعلمية والتقنية وغيرها ويشتمل على الإنتاج الفكري العربي في أهم صورته، بالإضافة إلى العدد الكبير من الخطابات والمحاورات.

العفوية بالفصحى في شتى الميادين وعلى هذا فهو بنك نصوص لا بنك مفردات.<sup>2</sup> وقد اقترح عبد الرحمن الحاج صالح أشكال المعجم الآلي الذي ينقسم حسب رأيه إلى مجموعات مرتبة الألفاظ الدخيرة ثم معجم موسوعي لغوي يخصص لكل لفظة دراسة علمية مستفيضة، أما المجموعات المرتبة فهي عبارة عن جذابات آلية كل واحدة منها تختص بترتيب معين وفق الآتي:

- ترتيب أبجدي عام ( الانطلاق من الألفاظ ).
- ترتيب أبجدي بحسب مجالات المفاهيم ( الانطلاق من المعاني )<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سمير شريف إستيتية: اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، ط2، 2008م جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، عالم الكتب الحديثة ص 387.

<sup>2</sup> عبد الرحمن الحاج صالح: مشروع الدخيرة اللغوية العربية وأبعاده العلمية والتطبيقية، مجلة الآداب، جامعة قسنطينة، ع3، 1996م، ص7.

<sup>3</sup> صفية مطهري: أهمية النظرية الخليلية في الدرس اللساني الحديث، مجلة التراث العربي، ع116، 2009م، السنة التاسعة والعشرون، ص97.

وإن كان مصطلح الأبجدية أي الترتيب الأبجدي غير وارد في المعاجم العربية وإنما الوارد هو الترتيب الألفبائي.

- ترتيب بحسب تردد الكلمة ( عدد المرات التي ظهرت في النصوص ).
- ترتيب بحسب الكلمة أي ذيووعها في البلدان العربية في الوقت الراهن وفي كل حقبة.
- ترتيب بحسب الفنون والعلوم.<sup>1</sup>

وقد وصف الخليل ابن أحمد الفراهيدي الحروف وصفا دقيقا وتحديد مخرجها جعل الدكتور الحاج صالح يعجب بفكر الخليل ولآرائه من سار على مناهجه القدمات ، فظهر إعجابه بهم في محاضراته وفي كل المقالات اللغوية التي نشرها بعنوان [ مدخل إلى علم اللسان الحديث] في مجلة اللسانيات وفي إعادها الصادرة بمعهد العلوم اللسانية و الصوتية التابع لجامعة الجزائر تحت إشرافه وفي النظرية الخيلية التي طورها فيما بعد<sup>2</sup> وظهر هذا الإعجاب في عدة صورة منها :

- أنه فضل مصطلح [ علم اللسان ] على غيره لأن النحاة و غيرهم من العلماء العرب يطلقون غالبا على مفهوم الدراسة العلمية لظاهرة اللسان بصفة عامة لفظ [ علم اللسان و يبرز صلاحية هذا اللفظ للدلالة على علم اللسان الحديث و ذلك هو الترجمة اللاتينية لكتاب إحصاء العلوم التي قام بها GIRARDO CREMENESI في القرن الثاني عشر ميلادي ، فقد جاءت فيها هذه العبارة Scientia lingue مقابلة اللفظ علم اللسان، ثم أن هذه التسمية بهذا المفهوم الذي وجده الأوروبيون في

<sup>1</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، مشروع الدخيرة اللغوية العربية وأبعاده العلمية والتطبيقية، ص15.

<sup>2</sup> الدكتور المهدي المخروبي، عبقرى من البصرة، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان-طبعة(2)، 1996، ص120.

كتاب الفارابي لم يسبق مجيئه فيما قبل ذلك التاريخ في نص يوناني أو لاتيني أو أي نص آخر .

- وهذا منذ أكثر من أربع و أربعين سنة و قد أبدى حينها كفاءة عالية في عرض الحقائق التاريخية وكشف الزائف منها ولا يقدر على هذا إلا من كان واسع الإطلاع على مصادر الدراسات اللغوية عند العرب و الفرسين على حد سواء ، في دراسة اللغة مميزا بين أصول هذه ، عارفا بأصول تلك مزودا بمعرفة دقيقة واعية لمنطق أرسطو .

ومن المميزات التي انفرد بها الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح هو إدخال ما يسمى بتكنولوجيا اللغة في البحث العلمي اللساني بمختلف تطبيقاته منذ سبعينيات القرن الماضي، وان كان هذا النوع من البحوث الذي يعتمد التقنية .

## 2 ( جهوده :

نحاول الوقوف على هذه الجهود من خلال أعماله العلمية التي شرع في انجازها منذ سبعينات القرن الماضي و كلها تركز العمل على ترقية استعمال اللغة العربية و تطوير تدريسها بالاعتماد على معطيات اللسانيات التربوية ومن أرقى جهوده و أكثر أعماله في هذا المجال بين العناصر التالية :

- نقد الواقع اللغوي والوضع الراهن للغة العربية
- التأكيد على إصلاح الملكة اللغوية و تنميتها لدى تلاميذ العربية و طلابها.
- المساهمة الفعالة في إعداد المعاجم العربية ، ووضع خطط لتتبعها وتوسيع مجالات استعمالها .
- تأسيس مشروع الذخيرة العربية الحضارية و العمل بكل هوانه على تنفيذه في الوطن العربي

التيارات الفكرية اللغوية العربية و الغربية:

الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح عالم من أعلام الفكر اللساني في الجزائر و في الوطن العربي ، له اطلاع واسع على الفكر اللغوي عند العرب والفرسين يحتل مكانه مرموقة عند طلابه في الجزائر ، يجل العلماء القدماء و يعجب بأرائهم ومن البحوث الصوتية المخبرية التي اضطلع عليها أستاذنا الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح و عرض فيها على محك هذه الآلات ما جاء في كتب علمائنا الأقدمين و لاسيما رواه عن سيبويه عن شيخه الخليل بن احمد الفراهيدي في مخارج الحروف وصفاتها فتبين له أن أرائهم و غرائزهم أوتيت من الرهافة ما جعل نتائجهم تقارب النتائج التي توصلت إليها الآلات <sup>1</sup>

لقد تبين له أن الخليل الفراهيدي بن أحمد قد أدرك بفكره النير أن اللغة تتألف من مجموع المفردات ، و المفردات إنما تتألف من أجزاء ، و هذه الأجزاء هي الحروف ، فلا بد لمن يريد أن يدرس اللغة أن يبدأ بدراسة الحروف و الحروف ينتجها جهاز النطق و جهاز النطق عن الإنسان واحد فكان ترتيبه للحروف بحسب مخارجها من الحلق إلى الشفتين ترتيبا مبينا على أساس علمي واضح <sup>2</sup>

<sup>1</sup> الدكتور غازي مختار ظليمات، في علم اللغة ، دار طالاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة (2)، 2000م، ص34.

<sup>2</sup> دكتور أحمد محمد قدرور، أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدمة كتاب العين، ط(1)، 1998م، دار الفكر دمشق السورية، ص85.

## المبحث: مؤثرات عبد الرحمن الحاج صالح

يعرف عن عبد الرحمن الحاج صالح تعلقه الشديد بما كتبه اللغويون و النحاة الأوائل ، وإطلاعه الواسع على أعمال العلماء الفرسين و نظرياتهم ، فقراءاته الكثيرة المتواصلة للتراث اللغوي العربي مكنته من اكتشاف عناصر الأصالة و مقوماتها في الدرس اللغوي عند النحاة العرب و خصوصا الأوائل منهم أمثال الخليل ، و سيبويه ، و الأخفس الأوسط ، و أبي علي الفارسي ، و ابن جني ، وكانت دراساته لأعمال هؤلاء العلماء غاية في العمق والموضوعية ، لا يشوبها أي تحيّر ، و تخلو من أي حكم جاهز .

فكان لا يتعصب للقديم باسم التراث و لا يناصر الغربيين باسم الحداثة لأن الأصالة عنده تقابل التقليد لا الحداثة<sup>1</sup>

إن موضوعية الحق جعلته لا يقبل إلا بسلطه العلم ، إذا انقطع له بجدية قلّ مثلها و بروح حرة لا تتحاز إلا إلى الحقيقة فكان يخضع كل الأقوال للنقد و التمحيص مهما كان مصدرها عند القدماء أو عند المحدثين عند العرب و عند الفرسين

وقد دافع بكل استمالتة عن خلو النحو العربي من منطلق أرسطو في القرنين الأوليين، وهذا منذ أكثر من أربع و أربعين سنة ، قد أبدى حينها كفاءة عالية في عرض الحقائق التاريخية و كشف الزائف منها و لا يقدر على هذا إلا من كان واسع الإطلاع على مصادر الدراسات اللغوية عند العرب و الغربيين على حد سواء في دراسة اللغة مميزا بين أصول هذه، عارفا بأصول تلك ، مزودا بمعرفة دقيقة وواعية لمنطق أرسطو ، ربما تمكن من المقارنة الموضوعية بين البنوية الغربية و النحو العربي في زمان الخليل و سيبويه ، ووقف عند الفروق الجوهرية بينهما ، ووجه نقدا صارما للبنوية في نزعتها الوصفية

<sup>1</sup> أبو محمد ياسر إسلام: البروفيسور الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح أبو ليسانيات والرائد في لغة الضاد" موضوع

في انجازات العرب والمسلمين المعاصرين: 4 فبراير 2019 الموقع Hالالكتروني:

9alam.com/community/threads/albarufissar-algzari-ybd-alrchman-xnag

المغالية كونها تعارض الاحتكام إلى المعيار ، فالمعيار عنده ظاهر يجب الاعتداد به <sup>1</sup> ويرى فضلا عن ذلك أن البنويين الوصفيين بالغوا في اعتمادهم على الوظيفة التمييزية حتى جعلوا بنية اللغة كلها متوقفة عليها و متولدة عنها <sup>2</sup> و بين بوضوح تصور طريقتهم في تحديد الكلمة ، وسيلهم في ذلك التقطيع و الاستبدال ووصف هذه الطريقة بالساذجة معلقا " بأنه لا يمكنها أبدا أن تحلل بكيفية مرضية و علمية الكلمة العربية بل الكثير من الدوال في عدد كبير من اللغات كالإنجليزية و الألمانية وبنه إلى المفاهيم.

### - عبد الرحمن الحاج صالح :

يرى صالح بلعيد أنه نتج عن هذه الاجتهادات أي ما نتج في السنوات الأخيرة من عدة نظريات لغوية على الساحة العربية من ظهور ثلاثة اتجاهات في التعامل مع الدرس اللغوي بشكل عام و ينتمي عبد الرحمن الحاج صالح إلى الاتجاه التوفيقي الذي جمع بين المناهج اللغوية الحديثة و نظرية النحو العربي ، و نجد فيه انجازات عبد القادر المهيري في [ نظرية ابن جني النحوية ] و تأتي النظرية الخيلية الحديثة لعبد الرحمن الحاج صالح ضمن هذا الاتجاه محاولتا الجمع بين الأصالة القديمة ممثلة في استحاء أفكار و مفاهيم الخليل وسيبويه ، والحداثة متمثلة فيما يتألف ويتقارب من تلك الأفكار و المفاهيم ، مكونة بذلك نظرية متماسكة قديمة في أصولها حديثة في منهجها و توجهها العلمي التكنولوجي لها مفاهيمها العلمية التي تكون كفايتها العلمية ، ومبادئها الأساسية التي تكون كفايتها المراسية أو التطبيقية بصفة عامة.

<sup>1</sup> خالد بن عبد الكريم بسندي، محاولات التجديد والتيسير في النحو العربي، (المصطلح والمنهج: نقد ورؤية)، الخطاب الثقافي ، جامعة الملك سعود، الرياض، 208م، ع3، ص57.

<sup>2</sup> يحيى بعبطش، الكفاية العلمية والتعليمية للنظرية الخيلية الحديثة، جامعة باجي مختار، عنابة الجزائر، مارس 2010، ع25 مارس، (ص77)

# الفصل الأول

دراسة مصادر الكتاب ومنهجه

المبحث الأول: سبب اختيار المؤلف للموضوع

المبحث الثاني: المنهج الذي اعتمد عليه المؤلف

المبحث الثالث: أهداف موضوع المؤلف

المبحث الرابع: تعريف بعض المصطلحات

## مبحث الأول: أسباب اختيار المؤلف للموضوع

لعل أهم الأسباب التي دفعت الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح لتأليف هذا الكتاب سبب بقاء الغموض حول الوسائل العقلية التي تلجأ إليها النجاة القدامى وسبب الضعف الذي تنتصف به الكثير من الافتراضات والآراء التي ظهرت حول هذه الوسائل في زماننا.

## المبحث الثاني: منهج الكتاب

قبل أن نتطرق إلى المنهج الذي اعتمد عليه المؤلف نعرف المنهج بصفة عامة.

## تعريف المنهج:

هو إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة ووسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.<sup>1</sup> كذلك هو عبارة أساليب معروفة لن تستخدم في عملية تحصيل المعرفة الخاصة لموضوع معين.<sup>2</sup>

هو علم يعني بصياغة القواعد الخاصة بإجراء ما<sup>3</sup>، اعتمد عبد الرحمن الحاج صالح في كتابه "منطق العرب في علوم اللسان" على المنهج الوصفي والبنوي إذا أنه جمع بيانات وصفية وتعدى ذلك إلى محاولة التشخيص والتحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها، وبيان نوعية العلاقة بين متغيرات واتجاهاتها واستخلاص النتائج منها كما هو مبين في الكتاب، وقد استخدم أساليب ووسائل متعددة كالاستبيانات والملاحظة والمقابلة، أما فيما تمثّل في توظيفه للمنهج البنوي في بادئ الأمر هو منهج وصفي يستبعد كل ما هو خارج نصي ويتعامل مع النص الأدبي كبنية نص من منظور وصفي هيكلية مستبعدا

<sup>1</sup> محمد قاسم: المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، بيروت، ص 50.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 52.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 53.

العناصر الخارجية للنص، وقد اعتمد في منهجه على العديد من المفاهيم البنيوية كالرؤية العالم... كما نرى النسق الفكر الذي يسبق عملية تحقق النتاج، التكافؤ في البنية... الخ<sup>1</sup>

وقد اعتمد في منهجه على العديد من المفاهيم البنيوية وقد استعان الكاتب في تحليله طريقة التفسير، اعتبرت النص بنية مغلقة فقام بتفكيكه من خلال مستويات تحليل الداخلي كالمستوى الصوتي، التركيبي... الخ.

وقد دافع الكاتب عن قراءاته البنيوية من خلال منهج استنباطي مستعينا بأساليب الحجاجية والتأكيد، وهكذا تبين أن عبد الرحمن الحاج صالح قرأ النص من الداخل، حيث اعتبر بنية مغلقة يمكن سبر أغوارها من خلال على مستويات تحليل الداخلي ( المستوى الصوتي والكتابي) مستبعدا العناصر الخارجية، كما أنه وضع منهجا محكما وربط بين جملة وفقراته ربطا تركيبيا ودلاليا مما ساعدنا في خلق انسجام النص.<sup>2</sup>

### المبحث الثالث: أهداف من تأليف الكتاب

من بين الأهداف التي يتوخاها الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح من تأليف كتاب " منطلق العرب في علوم اللسان".

-اكتشاف الوسائل العقلية التي لجأ إليها النحات القدامى وطرق البحث عامة تختلف عما نجده عند المتأخرين منهم.

<sup>1</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، "منطق العرب في علوم اللسان"، موفم للنشر، الجزائر-2012-ص18.

<sup>2</sup> الرجوع نفسه، ص20.

-القياس النحوي والاستدلال الذي بني عليه وكذلك الحد الإجرائي النحوي كما جاء في منطق أرسطو.<sup>1</sup>

-ما امتاز به علم العربية من عدم الاكتفاء بالنظر في الصفات التي تتصف بها العناصر اللغوية.

-مزايا المفاهيم المنطقية الخاصة بالنحو العربي.

-المراحل التي يمر بها النحو العربي مثل سيويه في بحوثه في اللغة.

#### المبحث الرابع: تعريف بعض المصطلحات الموجودة في الكتاب

**مفهوم القياس:** هو تكافؤ رياضي بين أفراد فئة ناتج عن المجرى المشترك أو البنية المشتركة الحاصلة منه وهو توافق في الصيغة الناتجة عن التركيب، فهو تركيبى وتقديرى غير كفي فقط<sup>2</sup>

#### مفهوم الحدث:

قال مركس أنه مأخوذ عن المفهوم اليوناني Sumbekos مع أن الحدث عند النحات الأولين هو مدلول الفعل مقابل مدلول الاسم، فالفعل يدل عند النحات العرب على الحدث في حدوثه أي على الحدث لا في ذاته وجوهره فقط بل في أثناء حموله وهذا يقتضي أن يكون هذا الحصول في زمان من الأزمنة الثلاثة.

<sup>1</sup> عبد الرحمن الحاج صالح بحوث ودراسات في لسانيات العربية، ج1، موفم للنشر ، الجزائر، 2007، ص 20

<sup>2</sup> ابراهيم مذكور، منطق أرسطو والنحو العربي، مجلة مجمع فؤاد الأول العربية 1948-1949، ص20.

**مفهوم الصدف:**

عند العرب فيما يخص ما يسمى ( Dichinaison ) تعبير أواخر الكلام الخاص بالأسماء وتصريف الأفعال من جهة أخرى.<sup>1</sup>

**مفهوم الرباط:**

هو ترجمة للكلمة ( Conjonction Sundesnos ) فيحدها أرسطو هكذا: " فأما الرباط فهو صوت مركب غير مدلول ( غير دال ) بمنزلة " أما".

**الاشتقاق:**

هو ظاهرة لغوية عامة تنطبق على كل وحدات اللغة إلا الجامدة منها.<sup>2</sup>

**الاسم:** هو لفظة دالة بتواطؤ مجرد من الزمان وليس واحد من أجزائه دالا على انفراده.

**الكلمة:** هي تدل على ما تدل عليه، على زمان وليس واحدا من أجزائه يدل على انفراده، وهي أبدا دليل ما يقال على غيره.

**الفاصلة:** فيحدها أرسطو: فهي صوت مركب غير مدلول ( غير دال ) إما لابتداء القول وإما لآخره أو حد ذلك بمنزلة الفاء أو [ من أجل ] أو [إلا] وفي ابن سينا: هي أداة أي لفظة لا تدل بانفرادها لكنها تدل على أن القولين متميزان وأحدهما مقدم والآخر تال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الواتي بن تواتي، مفاهيم في علم اللسان، سلسلة دراسات وأبحاث لغوية، دار الوعي، الرويبة، الجزائر، ط2،

2008م، ص 50.

<sup>2</sup> سعاد شرفاوي: التفكير النحو عند عبد الرحمن الحاج صالح، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009-2010م، ص

20

<sup>3</sup> أبو الليسانيات الجزائري، السبت 3 أبريل، 2010، الساعة 06:17 د

## البنوية:

أساساً منهج البحث مستخدم في عدة تخصصات عملية تقوم على دراسة العاقات المتبادلة بين العناصر الأساسية المكونة لبني يمكن أن تكون: عقلية مجردة، لغوية، اجتماعية، ثقافية. بالتالي فإن البنوية تصف مجموعة نظريات مطبقة في علوم ومجالات مختلفة مثلًا الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والاقتصاد لكن ما يجمع جميع هذه النظريات هو تأكيدها على أن العلاقات البنوية بين المصطلحات تختلف حسب اللغة/الثقافة وأن العلاقات البنوية بين المكونات والاصطلاحات يمكن كشفها ودراستها. وبالتالي تصبح البنوية مقارنة أو طريقة (منهج) ضمن التخصصات الأكاديمية بشكل عام يستكشف العلاقات الداخلية للعناصر الأساسية في اللغة أو الأدب، أو الحقول المختلفة للثقافة بشكل خاص مما يجعلها على صلة وثيقة بالنقد الأدبي وعلم الإنسان الذي يعنى بدراسة الثقافات المختلفة تتضمن دراسات البنوية محاولات مستمرة لتركيب "شبكات بنوية" أو بني اجتماعية أو لغوية أو عقلية عليا، من خلال هذه الشبكات البنوية يتم إنتاج ما يسمى "المعنى meaning" من خال شخص معين أو نظام معين أو ثقافة معينة يمكن اعتبار البنوية كاختصاص أكاديمي أو مدرسة فلسفية بدأت حوالي 1958 وبلغت ذروتها في الستينيات والسبعينات.

## التفكيكية:

كما صاغها الفيلسوف جاك دريدا هي أسلوب فهم العلاقة بين النص والمعنى، يتكون أسلوب دريدا من ربط قراءات النص بأذن لما يناقض المعن المقصود أو الوحدة الهيكلية لنص معين.

هدف التفكيكية هو إظهار أن استخدام اللغة من نص ما واللغة ككل معقد غير قابل للتبسيط وغير مستقر، أو مستحي من خلال قراءته، كان دريدا يأمل أن يظهر التفكيكية علميا.

تشير العديد من المناظرات في الفلسفة القارية المحيطة بعلم الوجود ونظرية المعرفة وعلم الأخلاق وفلسفة الجمال وعلم التأويل وفلسفة اللغة، تشير إل ملاحظات دريدا منذ الثمانينات ألهمت هذه الملاحظات سلسلة واسعة من المشاريع النظرية في الإنسانيات، بما في ذلك محالات القانون وعلم الإنسانيات وعلم التأريخ واللسانيات وعلم اللغات الاجتماعية والتحليل النفسي ودراسات أحرار الجنس، والمدرسة النسوية الفكرية ألهمت التفكيكية.

في حين تنتشر في أوروبا القارية ( وحيثما انتشرت الفلسفة القارية )، إلا أن التفكيكية غير متبناه أو مقبولة في معظم أقسام الفلسفة في الجامعات التي تسودها الفلسفة التحليلية.<sup>1</sup>

### السيمائية:

تساهم في فتح أفاق جديدة في البحث أمام الفكر، وتنمية حسه النقدي، وتوسيع دائرة اهتماماته بصورة تجعله ينظر إلى الظاهرة الأدبية، أو الاجتماعية بعمق، فلا يقنع بما هو سطحي ولا يقتصر على الأحكام المجانية التي تعودنا عليها، لأنها لا تسد الرغبة المحلّة في المعرفة، ولا يكتفي بنتيجة علمية، إلا بعد التحقيق من سلامة فرضيتها، وصحة التفكير الذي أفضى إليها.

<sup>1</sup> أحمد مختار عمرو، مجمع اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، م2، ط1، القاهرة، 2008، ص200-300.

إن المعالجة السيميائية تبرز التوجه التوسعي لآليات المنهجية السيميائية لاختراق مختلف مجالات النشاط الثقافي البشري، فهي لا تتوقف عند حدود السردية والشعرية، بل ترمي إلى تناول مختلف مجالات الوقائع الثقافية.

وعليه فإن السيميائية وكما يراها " شارلز موريس " أنها هي: العلم الذي ينسق العلوم الأخرى، ويدرس الأشياء أو خصائص الأشياء في توظيفها للعاملات، ومن ثم فالسيميائيات هي آلة كل العلوم ( علم العلوم )، لأن كل علم يستعمل العلامة وتظهر تاليا نتائجه طبقا للعلامات.

إذن هي العالم الواصف أو علم العلوم، مما يستوجب استعمال السيميائيات بوصفها أورغانونا".

### التصنيف:

يمكن تعريفه بأنه العملية التي يتم من خلالها تمييز الأشياء وتفريقها عن بعضها، بحيث يمكن تقسيمها على أساس معين على مجموعة متعددة، غذ تضم كل مجموعة العديد من العناصر المتشابهة فيما بينها حيث تربطها علاقة وتميزها عن غيرها من المجموعات، ويندرج مصطلح التصنيف تحت العديد من الاستخدامات الحياتية فمنها التصنيف الذي يتم في المنزل وفي العناصر والمكتبات.<sup>1</sup>

### النظير:

عند أهل العربية يطلق على المثال مجازا وحقيقة على أعم منه، قال أهل العربية الفرق بين النظائر والوجوه أن الوجوه هو اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان كلفظ الأمة والنظائر كالألفاظ المتواطئة، وقيل النظائر في اللفظ والوجوه في المعاني، وضعف أنه لو

<sup>1</sup> أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة مجمع اللغة العربية، م ج 81، دمشق، ص 85.

أريد هذا لكان الجميع من الألفاظ المشتركة وهم يذكرون في الكتب اللفظ الذي معناه واحد من مواضع كثيرة فيجعلون الوجوه نوعاً لأقسام والنظائر نوعاً آخر، وقد جعل بعضهم ذلك من أنواع المعجزات للقرن حيث كانت الكلمة الواحدة تتصرف إلى عشرين وجهاً، وأكثر وأقل ولا يوجد ذلك في كلام البشر ولذلك تفضيل في القرآن.

### الاستدلال:

تقرير الدليل لإثبات المدلول، سواء كان من الأثر إلى المؤثر فيسمى استدلالاً أنياً، أو بالعكس ويسمى استدلالاً لمياً، أو من أحد الأثرين إلى الآخرين.<sup>1</sup>

### المنطق:

الحروف اللاتينية: logike، هو الدراسة المنهجية لشكل الاستدلال الصحيح، وقوانين الحقيقة الأكثر شيوعاً، الاستنتاج الصحيح هو الذي توجد فيه علاقة محددة للدعم المنطقي بين افتراضات الاستدلال وخاتمته.

لا يوجد اتفاق عالمي على النطاق الدقيق للموضوع وموضوعه لكنه بشكل تقليدي يشتمل على تصنيف الحجج والكشف المنهجي لـ " الشكل المنطقي " المشترك بين جميع الحجج الصحيحة، دراسات والاستدلال بما في ذلك المفارقات والمغالطات ودراسة بناء الجملة والدلالات.<sup>2</sup>

### اللفظ:

<sup>1</sup> فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، دراسة في النشاط اللسان العربي، إيتراك للنشر والتوزيع، مطابع الدر الهندسة، القاهرة، ط1، 2004، ص64.

<sup>2</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، مدخل إلى علم اللسان الحديث، القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، مجلة اللسانيات، مجلد2، ع 1972، م1.

بالكلام مستعار من لفظ الشيء من الفم، ومصدر بمعنى التلغظ سمي به القول الملفوظ والكلام المقول، أي ما يتلفظ به الإنسان به حقيقة، أو حكما مهملًا كان أو موضوعا، مفردا كان أو مركبا. وقيل خص اللفظ في عرف اللغة بما صدر من الفم والصوت المعتمد على

المخرج حرفا واحدا أو أكثر مهملًا أو مستعملا، فلا يقال لفظ الله بل يقال كلمة الله.<sup>1</sup>

**الاقتباس:**

هو تكرار قول شخص آخر خاصة إن كان مشهورا أو بالعزو لمصدره الأصلي.<sup>2</sup>

**المقابلة:**

هي محادثة بين شخصين أو أكثر (المحاور والضيف)، حيث تطرح الأسئلة من المحاور للحصول على معلومات من الضيف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أبو اللسانيات الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح، السبت 3 أبريل 2019 الساعة 06:17، الموقع الإلكتروني:

[www.djelfa.info/vb/shouthead/php?tM 115248](http://www.djelfa.info/vb/shouthead/php?tM 115248)

<sup>2</sup> مدخل إلى علم اللسان (2)، اللسانيات، جامعة الجزائر، الأبيار، الجزائر، 1971م، المجلد الأول، ع2.

<sup>3</sup> تحديث أصول البحث في التراث اللغوي العلمي العربي، المجمع اللغوي للغة العربية، الجزائر، ديسمبر 2006، ع4.

# الفصل الثاني

دراسة تطبيقية وإحصائية

المبحث الأول: مضمون الكتاب

المبحث الثاني: دراسة إحصائية للمصطلحات المتداولة في  
الكتاب

المبحث الثالث: دراسة إحصائية للجداول والمخططات

المبحث الرابع: دراسة إحصائية للمصادر والمراجع

المبحث الخامس: دراسة إحصائية لعدد صفحات لفصول  
الكتاب

**المبحث الأول: مضمون الكتاب**

يهدف الكتاب عبد الرحمن الحاج صالح من وراء هذا الكتاب "منطق العرب في علوم الإنسان" إلى :

ويستهل المؤلف مقدمة التمهيدي ثم تطرق إلى طرح الإشكالية التالية: ويأتي هذا الكتاب ليتناول

ويتكون هذا الكتاب من أربعة الأبواب وخاتمة كانت مستخلص الدراسة التطبيقية وقائمة المصادر والمراجع.<sup>1</sup>

**الباب الأول:**

عنون عبد الرحمن الحاج صالح الباب الأول النحو العربي ومنطق أرسطو ويتكون من ثلاث مباحث، الأول يحدد افتراض تأثير منطق أرسطو في النحو من أول نشأته وقيمه العلمية وأرسطو وأقسام الكلام ومسألة عددها، وبعد سيويه متى حصل تأثير المنطق في النحو بالفعل؟ وكيف كان ذلك؟، تناول كذلك المنطق الذي احتضن به الأجيال الأولى من علماء العرب في العلوم العربية في مفهومها العام منطق متميزا لم يسبقوا إليه وقد حاول عبد الرحمن الحاج صالح أن يبين بالأدلة التاريخية والعقلية أنه لا يمت بسبب إلى المنطق الذي أخرجه أرسطو وأن كل ما قيل في ذلك فهو قول بلا دليل ثم هذا الزعم لا يخص في الواقع المنطق في ذاته أبدا بل مسألة لغوية وهو أقسام الكلام ولا يكفي في ذلك أن يحتج بالشبه الموجود بين التقسيم الثلاثي للكلام لأرسطو، لأنه لم يثبت إلى الآن

<sup>1</sup>عبد الرحمن الحاج صالح، منطق العرب في علوم اللسان، موفهم للنشر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعة، وحدة الرغاية، الجزائر، 202، ص 39.

كتاب الشعر الذي يحتوي على أربعة أقسام قد حرف النص الأصلي في هذا الموضع وما بعده وكما يمكن أن

يستدل على تأثير منطق أرسطو بما جاء فيما نقله عبد الله بن المقفع ( هو نفسه) لأنه عاصر بالفعل النحات الذين وضعوا النحو من شيوخ سيويه ثم إن كان أصل ما وضعه أرسطو من التقسيم للكلام هو لغوي [ لإدخاله الزمان مثل في تحديد الفعل ] فغرضه بعيدا جدا عن أغراض النحاة.<sup>1</sup>

وتطرق في الباب الثاني إلى جانب آخر أيضا مما تعرض له الفكر العلمي عند اللغويين العرب هو التصنيف وهو يعتمد بالضرورة على التعريف، وبين أن النحاة القدامى كانوا يحددون الشيء كسائر الباحثين بالنظر إلى مفهومه فالملاحظ في ذلك هو المعنى الذي يدل عليه اللفظ، فتعريف الشيء عند العرب قبل اتصالهم بمنطق أرسطو هو تمييزه عن غيره بذكر صفاته المميزة وهو تحديد معروف منذ أقدم الأزمنة والذي يدل على ذلك تصنيفاتهم وخاصة القبل الثلاثة وتصنيفاتهم لأنواع الاسماء والأفعال وتسمية كل صنف بالنظر إلى طريقة توليده، وهذا النوع من التحديد سيوييه [ حداً ] ونعني بالتوليد هنا.

أما التصنيف فقد جعله النحاة القدامى تابعا للتعريف على المعنى كما بينا ذلك فيما يخص الاسم ولقد صنف سيويه القبل اللغوية ومن الأسماء.

وحاول عبد الرحمن الحاج صالح أن يبين أن لفظة [ باب ] ولفظة [ النظير ] هما من أهم المصطلحات النحوية التي تنتمي إلى مجال مفهومي رياضي والدليل على ذلك هو أنه قبل هذا من باب فعل أو باب أفعل فإن المقصود هو المجموعة من الكلم الذي جاءت على أحد السينائين.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 78.

## الباب الثالث:

بعنوان الاستتباط أصول العربية: منهجه ووسائله التقنية ومقتضياته، حيث تساءل عبد الرحمن الحاج صالح عن المناهج التي سار عليها النحاة الأولون لاستتباط هذه الأصول والتأكد من ثبوتها، وهذا من أصعب وأشق ما تحمله النحاة العرب لأنه تطلب أن ينتقل الباحث في المساحة الشاسعة من الأراضي الفصاحة وأيسمعوها من الآلاف من فصاحتها، وأن يقوم كل واحد بتدوين ما يسمع مع حصره بعد تبويب ضروب الكلام فيه.<sup>1</sup>

وقد تم إحصاء يخص وحدات اللغة من خلال النصوص المدونة بحصرها في دفاتر بمعانيها المختلفة.

وقد بين الحاج صالح أن سويه يصنف ومن تبعه الذي يوافق القياس أو يكون على قياس آخر لأنه "عربي جيد" فكل تنوع لهجي أم غير لهجي - إذا كان هذي الصفة فهو عربي جيد ثم يؤكد عبد الرحمن الحاج صالح على عدم استعمال النحاة القدامى للدلالة على تصفح المعطيات لإثبات الثوابت واللزوم لفظة الاستقراء التي اشتهرت باستعمال ابن السراج لها في كتابة الأصول ولا شك أن لظهورها في ذلك الزمان بالذات علاقة بتأثر النحو بمنطق أرسطو، هذا وقد رأى عبد الرحمن الحاج صالح أن يختم هذا الفصل بالكلام عن الخلاف الذي حصل بين نحاة البصرة ونحاة الكوفة، فهذا الخلاف ظهر مبكراً في الوقت الذي فارق الكوفيون أساتذتهم مثل أبي عمرو ابن العلاء ونخص بالذكر الكيسائي والفراء وسماههم سويه نفسه بالكوفيون وسمو بالبغداديين بعد انتقالهم إلى بغداد

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 95-178.

وقد اعتمد النحاة المتؤخرون ثم المحدثون في إخبارهم عن هذا الخلاف والتعليق عليه على كتاب أبي بركات ابن الأنباري مع أنه غير موثوق بما يصرح به.<sup>1</sup>

### الباب الرابع:

وقد افتتحه عبد الرحمن الحاج صالح فهو موضوع ابستمولوجي مهم جاء بعنوان ألا وهو التمثيل العلمي لمثل العربية وخصائص الاستدلال في العلوم العربية، وقد بين الحاج صالح أن، التمثيل هو تجريد الوحدات اللغوية إلى مثل أي إلى أي أنماط ويقضي هذا التجريد كل ما تشترك فيها من مكونات معينة إلى مكونات غير معينة وهي المتغيرات، فتكلم عن التجريد وإقامة تركيبه على عمليتين: التجريد البسيط المقضي إلى جنس ( فئة بسيطة مثل اسم المكان من الثلاثي) أما التجريد التركي: يفرغ كل ما يشترك في الموضوع في وحدات الباب من محتواه المعين وهذا التعميم يتجاوز التعميم الجزئي إلى الكلي، كما تتجاوز الرياضيات ومنطقها المنطق الأرسطي والقياس الذي هو تكافؤ في البنية لا يحصل إلى بهذه المقابلة بين مجموعتين على الأقل فهو من جوهر هذا التجريد المركب.

وبين عبد الرحمن الحاج صالح ونحن بصدد الكلام عن العملية الاختبارية التي يجريها سيويه في تحليلها أن النحاة القدامى يعالجون المسموع ويحرون عليه اتبارا في الاكتشاف كل ما يمكن أن يدخل في كلام العرب وذلك بحذفه لكلمة أو زيادتها أو تقديمها وتأخيرها ثم ينظرون إن كان هذا كلاما بالسؤال عنه لفصحاء العرب.<sup>2</sup>

وقد تكلم عبد الرحمن الحاج صالح أن القياس النحوي هو استدلال أيضا على ثبوت التكافؤ ولذلك حاول أن يبين بماذا يختلف عن أساليب الاستدلال المتنوعة التي يلجأ إليها

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 255-272.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 187.

منطق أرسطو ومنطق الرواقيين وغيرهما وأي صفة تجعل القياس النحوي الأصل يفيد العلم واليقين في الوقت نفسه.

وقد يسيء الفهم لماهية القياس النحوي، فمن المعتقد أنه والسلوجسموس سواء، ومن اقتنعوا أنه " القياس بالمال " أي أن الأناطالوجيا عند أرسطو، وقد اقترب بعضهم من الحقيقة يجعله يعتمد " مقابلة بين شيئين".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 323-339.

المبحث الثاني: دراسة إحصائية للمصطلحات المتداولة في الكتاب وتصنيفها

ما يقابلها بالانجليزية	ما يقابلها بالفرنسية	المصطلح
Door	Porte	الباب
Analogue	Analogique	النظير
Radir	Origine	الأصل
Branch	Branche	الفرع
Measurability	Mesurage	القياس
Heuristic	Inférence	الاستدلال
Logie	Logique	المنطق
Tongue	Tongue	اللسان
Pronunciation	Pronunciation	اللفظ
Quotation	Citation	الاقْتِباس

## المبحث الثالث: دراسة إحصائية للمخططات والجداول

## أ)المخططات:

المخط ط	عنوانه	الفصل	مبحث	صفحة
01	مصطلحات ابن مقفع وما يقابلها	01	01	61
02	أمثلة للتصنيف الأرسطي وتطبيقه على النحو	01	03	83
03	تصنيف لأنواع الأفعال من حيث اللفظ والمعنى	01	03	84
04	أصناف الأسماء عند سيويه	02	01	120
05	الجزر الكتب-معناه العام، حدث الكتابة	02	02	147
06	فين (ven) للرضي رحمهم الله	02	01	168
07	تحديد البنية للرضي	02	03	169
08	مصادر الثلاثي المزيد	02	03	174
09	التسوية بالتجريد بين المصغر الرباعي والتكبير الرباعي	02	03	180
10	علاقة اللزوم المادي	03	01	189
11	المقابلة الدلالية ليسيويه	03	02	191
12	العلاقات بين الكيانات عند النحاة	03	02	195
13	الجداء الديكارتي بحصر صيغ الثلاثي المجرد	03	03	225
14	تجريد بناء مفعل	04	01	289
15	تكافؤ + ترتيب ← بنية	04	01	290
16	مثال لفرفوروس	04	02	300
17	التكافؤ بين بناء المعلوم والمجهول	04	03	343

أدرج عبد الرحمن الحاج صالح في كتاب منطق العرب في علوم اللسان، فالمخطط الأول يمثل تخطيط بالأسم لمصطلحات ابن المقفع وما يقابلها. وواصل برسم المخططات حيث بلغ عددها في الكتاب كاملاً حوالي سبعة عشرة مخططا حيث أنه وظف هذه المخططات اللسانية ليشرح ويوضح ما تحدث عنه في الكتابة، حيث تعتبر المخططات كدعامة وإجراء لتفسير وتوضيح منهجه ومعتقداته وأدرج في كتابه هذه المخططات حيث خدمت هذه المخططات العملية التوضيحية.

## (ب) الجداول:

الصفحة	الفصل	عنوانه	الجدول
162	01	الجدول التوليدي لأفعال من الثلاثي الأجوف	01
174	03	مصادر الثلاثي المزيد	02
225	03	الجداء الديكارتية بحصر الصيغ الثلاثي المجرد	03
295	04	تكافؤ المتغيرين اسم الفاعل الفعل ← نصيب	04
295	04	تكافؤ المتغيرين اسم الفاعل اسم ← رفع	05
343	04	التكافؤ بين بناءي المعلوم والمجهول	06

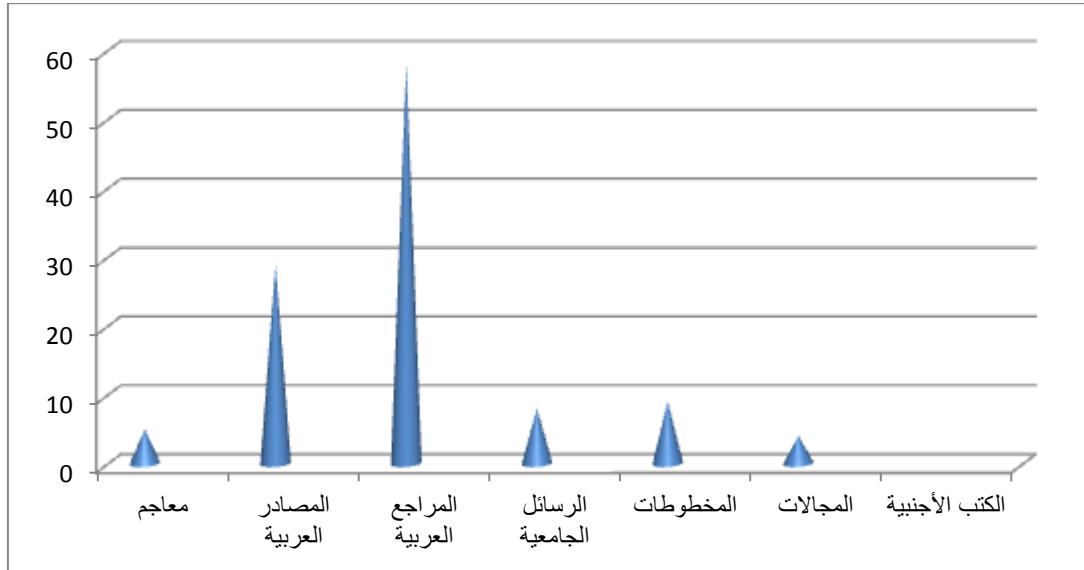
اعتمد المؤلف في كتابه (6) جداول موزعا في فصوله في الفصل الأول وكذلك الفصل الثالث، حيث احتوى الفصل الرابع وهو الأخير على أكبر نسبة مقارنة للفصول الأخرى وذلك للكشف عن نتائج البحث.

عدد الجداول	عدد المخططات	الفصل
01	03	01 الفصل الأول
00	06	02 الفصل الثاني
02	04	03 الفصل الثالث
03	04	04 الفصل الرابع
06	17	المجموع

## المبحث الرابع: دراسة إحصائية لقائمة المصادر والمراجع

اعتمد المؤلف جملة من المصادر العربية والمراجع العربية والمجالات والوسائل الاجتماعية والمخطوطات والكتب الأجنبية.

حيث نلمح توظيفه لمعجميين عربيين و(27) مصدرا عربيا و(59) مرجعا عربيا ثم تليها (22) مصدرا أجنبيا ورسالتين جامعتين و(3) مخطوطات.



هرم بياني يبين قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدها المؤلف.

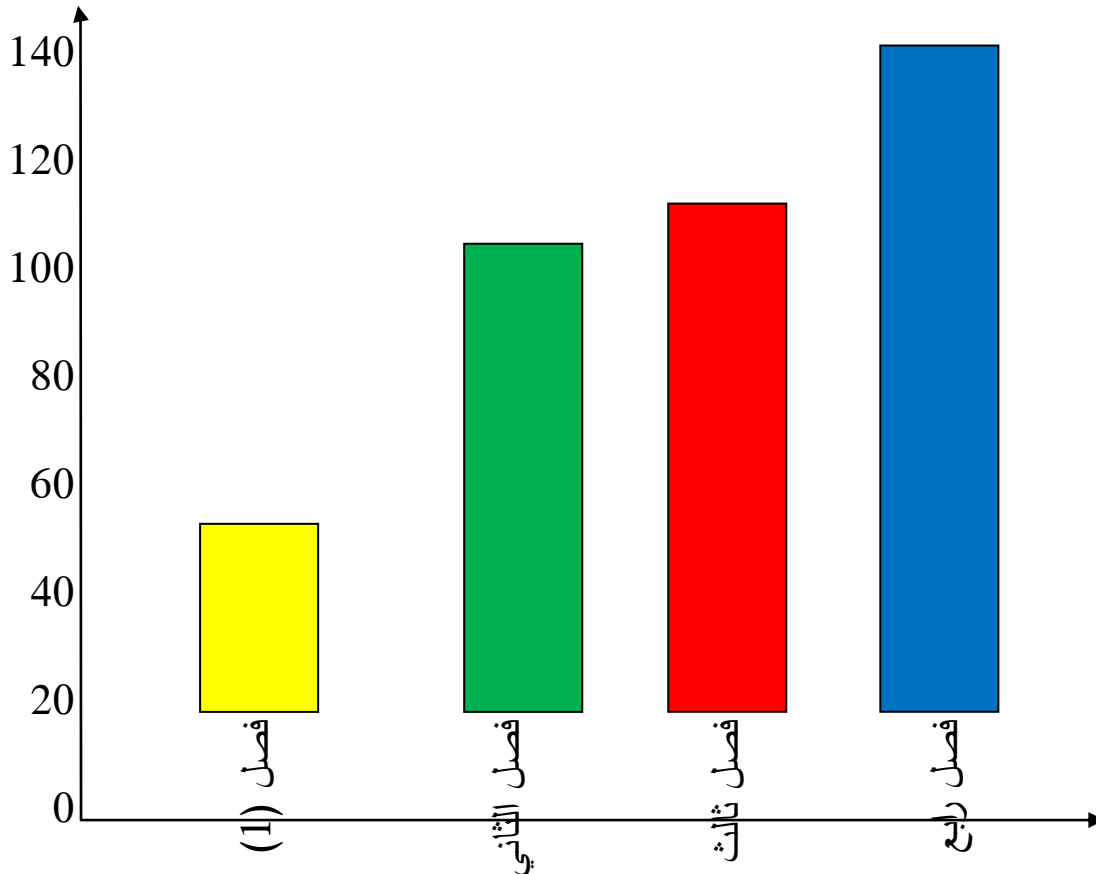
## المفتاح:

(02)	المعاجم	←
(27)	المصادر العربية	←
(59)	المراجع العربية	←
(03)	الرسائل الجامعية	←
(03)	المخطوطات	←
(02)	المجلات	←
(22)	الكتب الأجنبية	←

بعد الدراسة الإحصائية لقائمة المصادر والمراجع التي اعتمدها عبد الرحمن الحاج صالح استخلصت أنه قام بتوظيف المصادر والمراجع العربية بنسبة كبيرة مقارنة بالمصادر والمراجع الأجنبية، فخصص المجلات والرسائل الجامعية والمعاجم بنسبة أقل من المتوسط، أما الكتب الأجنبية فكانت بنسبة ما تعادل 1% ثم يصعد مؤشر المنحنى مباشرة إلى المراجع العربية بنسبة 55%، ثم يتراجع بنسبة 30% ، فنستنتج كما قلنا سابقا أن عبد الرحمن الحاج صالح اعتمد على المصادر والمراجع العربية أثر من المصادر والمراجع الأجنبية.

**المبحث الخامس:**

دراسة إحصائية لحجم الكتاب من خلال عدد الصفحات لكل فصل أعمدة بيانية تمثل صفحات وفصول الكتاب.



**تحليل البيانات: حجم كل فصل**

الفصل الأول: 39 صفحة

الفصل الثاني: 85 صفحة

الفصل الثالث: 86 صفحة

الفصل الرابع: 104 صفحة

**الأمدة البيانية:**

قمت بهذا الرسم التخطيطي الذي يمثل أمدة بيانية لبنية الحجم لكل فصل لكتاب " منطق العرب في علم اللسان " للمؤلف عبد الرحمن الحاج صالح.

فلاحظ في هذا المخطط في الفصل الرابع الملون بالأزرق هو أكبر بنية حجمية لما احتواها من من الصفحات قدرت بـ (104) صفحة ضمت أو احتوت على التمثيل العلمي لمثل العربية وخصائص الاستدلال في العلوم العربية، يليه الفصل الثالث الملون بالأحمر حيث ضم (86) صفحة احتوى على استنباط الأصول العربية: منهجه ووسائله التقنية ومقتضياته.

بعده يصنف الفصل الثاني الملون باللون الأخضر وفي (85) صفحة اهتم المؤلف فيه على المفاهيم الأساسية تحليل اللغوي العلمي. ثم يليه الفصل الأول الملون الأصفر وفيه (39) صفحة بعنوان النحو العربي ومنطق أرسطو وهذا الفصل الذي احتوى على عدد قليل من الصفحات حيث ركز المؤلف عبد الرحمن الحاج صالح في الفصل الأخير على تطبيق التمثيل العلمي لمثل العربية.

المبحث 05 : - دراسة إحصائية لعدد صفحات لفصول الكتاب

الصفحة	الفصل	الباب
ص - 39	(1) افتراض تأثير منطق أرسطو في النحو من أول نشأته و قيمته العلمية	1 / النحو العربي و منطق أرسطو
70 - 49	(2) أرسطو وأقسام الكلام و مسألة عددها	
78 - 77	(3) بعد سيبويه : متى حصل تأثير المنطق في النحور بالفعل ؟ وكيف كان ذلك ؟	
107 - 95	(1) الحس والنظر في النحو العربي	2/ المفاهيم الأساسية للتحليل اللغوي العلمي
144 - 113	(2) التعريف والتصنيف و مراتب اللغة عند سيبويه وأتباعه	
178 - 157	(3) القياس في النحو العربي حقيقته وأهميته	
187	(1) مفهوما اللزوم والاستمرار : علاقة أخرى غير القياس كتوافق المجرى	3/ استنباط أصول العربية : منهجه ووسائل التقنية ومقتضياته

191	(2) الاطراد في مقابل الشذوذ ومشكلة القياس على الأكثر	
245 – 203	(3) على أي أساس تم استنباط الأصول	
272 – 255	(4) الخلاف النحوي بين نحاة البصرة و نحاة الكوفة	
293 – 279	(1) التجريد التمثيلي عند النحاة	4/ التمثيل العلمي لمثل العربية وخصائص الإستدلال في علوم العربية
319 – 297	(2) القياس كاستدلال: القياس النحوي والاستدلال العربي والغير العربي	
339 – 323	(3) الفوارق بين القياسين النحوي والفقهية من حيث المصطلح والمفهوم الأركان الأربعة	

بعد دراستي الإحصائية التي قمت بها لعدد صفحات فصول كتاب " منطق العرب في علوم اللسان " تبين أن المؤلف قد قسّم منهجية بحثه إلى أربعة أبواب كل باب ضم ثلاثة فصول، ما عدا الباب الثالث أربعة فصول، فكان الباب الخامس هو أكثر الفصول مقارنة بالأبواب الأخرى.

فنستنتج أن الباب الأخير من الكتاب هو الأكثر احتواء للمعارف التي قدمها المؤلف.

خاتمة

ختامنا نرصد أهم نتائج المستخلصة في بحثنا هذا " كتاب منطق العرب في علوم اللسان" والذي يعد الحلقة الثانية من سلسلة الكتب التي تتطرق إلى علوم اللسان عند المبدعين من اللغويين العرب وخاصة النحويين منهم، وأولها هو " السماع اللغوي العلمي عند ومفهوم الفصاحة"، وهي موجهة إلى أهل الاختصاص في علوم اللسان وتاريخ العلوم وإلى جمهور المثقفين العرب، الذين لهم اهتمام بالتراث اللغوي العلمي ويعلمون اللسان القديمة والحديثة.

وقد رأيت أختم هذا البحث عما استخلصته بعد دراستي لكتاب " منطق العرب في علوم اللسان" لعبد الرحمن الحاج صالح بالكلام من المنطق الذي اختصت به الأجيال الأولى من العلماء العرب في علوم العربية - في مفهومها العام- هو منطق متميز لم يسبقوا إليه، وقد حاول عبد الرحمن الحاج صالح أن يبين بالأدلة التاريخية والعقلية أنه لا يمه بسبب إلى المنطق الذي أخرجه أرسطو، وأن كل ما قبل في ذلك فهو قول بلا دليل.

-إن كان أصل ما وضعه أرسطو من التقسيم للكلام هو لغوي ( لإدخاله الزمان مثلا في تحديد الفعل) فغرضه بعيدا جدا عن أعراض النجاة.

-لا نجد أي أثر لمنطق أسطو في كتاب سيويه إطلاقا فيما يخص المسائل اللغوية التي تطرق إليها ولا مسائل المنطق بذاتها كأحد والفصل...الخ، قد اكتشفنا أن التأثير لم يحصل إلا في نهاية القرن الثالث في زمان ابن السراج الفراجي.

إن الوسائل العقلية التي لجأ إليها النحاة القدامى وطرق البحث عامة تختلف عما نجده عند المتأخرين منهم تماما، ثم إنها لا تدين بشيء أبدا إلى ما صدر من المفكرين اليونانيين.

-يفترق القياس النحوي والاستدلال الذي يبني عليه، وكذلك الحد الإجرائي النحوي كما جاء في منطق أرسطو افترقا تماما، كما يختلف المنهج الذي سار عليه الرواقيون وغيرهم.

-التعريف عند النحاة له شكلان: التعريف للمفهوم وهو معروف وليس بالضرورة بالجنس والفصل ثم الحد، فالحد يتميز عند سوبه عن التعريف للمفهوم في كونه تحديد للعمليات يتولد منها العنصر اللغوي.

-وأهم ما حاول أن تثبته هو ما ابتلى به العلماء العرب، بعد القرن الرابع، في ميدان البحث العلمي وهو اقتصارهم شيئا فشيئا على منطق أرسطو واستبدالهم بالمنطق الإجرائي وخاصة الاكتفاء بالتعريفات على الجنس والفصل وطغيان ذلك على كل أشكال الوسائل العقلية الأخرى.

للمفاهيم المنطقية الرياضية الخاصة بالنحو العربي مزايا أخرى كميزتها في ميدان علاج اللغة على الحاسوب لأنها تتصف بأوصاف أخرى يتطلبها الحاسوب لأنها تتصف بأوصاف أخرى يتطلبها الحاسوب.

وبفضل هذه المفاهيم المنطقية الرياضية وهذه المناهج لني العلماء العرب نظرية لغوية تخص اللغة العربية إلا أنها تشتمل على مبادئ لغوية عامة يمكن أن تنطبق على عدد كبير من اللغات.

قائمة المصادر

والمراجع

## المصادر:

1. بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2006م.
2. بحوث ودراسات في السانويات العربية، الجزء الأول، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
3. منطق العرب في علوم اللسان، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، 2010م.
4. عبد الرحمن الحاج صالح، "منطق العرب في علوم اللسان"، موفم للنشر، الجزائر-2012-
5. عبد الرحمن الحاج صالح بحوث ودراسات في لسانيات العربية، ج1، موفم للنشر، الجزائر.
6. عبد الرحمن الحاج صالح-بحوث ودراسات في اللسانيات العربية-ط2012م
7. عبد الرحمن الحاج صالح: مشروع الدخيرة اللغوية العربية وأبعاده العلمية والتطبيقية، مجلة الآداب، جامعة قسنطينة، ع3، 1996م.
8. عبد الرحمن الحاج صالح، مشروع الدخيرة اللغوية العربية وأبعاده العلمية والتطبيقية.

## المراجع:

9. سليمة بعزوزي، الفكر اللساني عند إبراهيم أنيس (دراسة وصفية تحليلية) جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014-2015م.
10. عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي، فقه اللغة العربية، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2004م.

11. التوتي بن تواتي، مفاهيم في علم اللسان، سلسلة دراسات وأبحاث لغوية، دار الوعي، روية، الجزائر، ط2، 2008م.
12. حافظ إسماعيل العلوي، اللسان العربي وإشكالية التلقي، سلسلة كتب المستقبل العربي (55) بيروت، ط2، 2011م.
13. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000م.
14. أحمد محمد قدور، مبادئ في اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط2، 1999م.
15. سعاد شرفاوي، التفكير النحو عند عبد الرحمن الحاج صالح، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2009-2010م.
16. محمد قاسم: المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، بيروت
17. إبراهيم مدكور، منطق أرسطو والنحو العربي، مجلة مجمع فؤاد الأول العربية 1948-1949.
18. صالح بلعيد: مقاربات منهجية
19. بشير إبرير، أصالة الخطاب في اللسانيات الخيلية الحديثة- مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 7 فيفري 2005م
20. سمير شريف إستيتية: اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، ط2، 2008م جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، عالم الكتب الحديثة.
21. صفية مطهري: أهمية النظرية الخيلية في الدرس اللساني الحديث، مجلة التراث العربي، ع116، 2009م، السنة التاسعة والعشرون.
22. الدكتور المهدي المخروبي، عبقرى من البصرة، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان- طبعة(2)، 1996

23. الدكتور غازي مختار طليمات، في علم اللغة ، دار طالاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة (2)، 2000م، ص34.
24. دكتور أحمد محمد قدرور، أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدمة كتاب العين، ط(1)، 1998م، دار الفكر دمشق السورية
25. خالد بن عبد الكريم بسندي، محاولات التجديد والتيسير في النحو العربي، (المصطلح والمنهج: نقد ورؤية)، الخطاب الثقافي ، جامعة الملك سعود، الرياض، 208م، ع3.
26. يحي بعيطش، الكفاية العلمية والتعليمية للنظرية الخليلية الحديثة، جامعة باجي مختار، عنابة الجزائر، مارس 2010، ع25 مارس.
27. محمد خان، أستاذ عبد الرحمن الحاج صالح وجهوده في بحث التراث اللغوي العربية كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جوان 2009، العدد (05)، (مخطوط) .
28. أحمد مختار عمرو، مجمع اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، م2، ط1، القاهرة، 2008.
29. أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة مجمع اللغة العربية، م ج 81، دمشق.
30. فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة درس اللساني العربي الحديث، دراسة في النشاط اللسان العربي، إيتراك للنشر والتوزيع، مطابع الدر الهندسة، القاهرة، ط1، 2004.

## المجلات:

1. مدخل إلى علم اللسان (2)، اللسانيات، جامعة الجزائر، الأبيار، الجزائر، 1971م، المجلد الأول، ع2.
2. تحديث أصول البحث في التراث اللغوي العلمي العربي، المجمع اللغوي للغة العربية، الجزائر، ديسمبر 2006، ع4.

## مواقع من الأنترنت:

3. أبو اللسانيات الجزائري، عبد الرحمن الحاج صالح، السبت 3 أبريل، 2019، الساعة 06:17 د
4. أبو محمد ياسر إسلام، البروفسور عبد الرحمن الحاج صالح أبو اللسانيات والرائد في لغة الضاد، موضوع في إنجازات العرب والمسلمين المعاصرين، 4 فيفري 2019، الموقع الإلكتروني -algzari-albrufisur-alam.com/comminity/threads/ybd-alrxlman.

أبو اللسانيات الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح، السبت 3 أبريل 2019 الساعة 06:17، الموقع الإلكتروني:

[www.djelfa.info/vb/shouthread/php?tM 115248](http://www.djelfa.info/vb/shouthread/php?tM 115248)

1. أبو محمد ياسر إسلام، موضوع في إنجازات العرب والمسلمين المعاصرين، 4 فيفري 2019 الموقع الإلكتروني
2. 29489 .alam.com/comminity/threads/albrufisur-algzari-ybd-alrxlma

3. أبو اللسانيات الجزائري، عبد الرحمن الحاج صالح، السبت 3 أفريل 2019

4. [www.djelfa.info/vb/shouthread/php?tM](http://www.djelfa.info/vb/shouthread/php?tM)

5. الوردى، عبد الرحم الحاج صالح: المعلمون أضرو الفصحى، حوار من طرف

حسين حسين، 20 يوليو 2011 م الحوار الحائز على جائزة الصحافة 20 ماي

2019م. [http://alwardyK word press.com](http://alwardyK.wordpress.com)

6. أبو محمد ياسر إسلام: البروفيسور الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح أبو

ليسانيات والرائد في لغة الضاد" موضوع في انجازات العرب والمسلمين

المعاصرين: 4 فبراير 2012 الموقع لالكترنى:

9alam.com/community/threads/albarufissar-algzari-ybd-

alrchman-xnag

# قائمة الملاحق



العلامة اللغوي د. عبد الرحمن الحاج صالح

مؤلف كتاب " منطق العرب في علوم اللسان "





حفل تكريم لعبد الرحمن الحاج صالح بجائزة الملك فيصل بن عبد العزيز العالمية للغة  
العربية وآدابها في طبعتها الثانية والثلاثين سنة 2010.

جامعة المدينة

2017 / 02 / 06 م



محاضرة

و عبد الرحمن الحاج صالح

"ابو الساعات" و "الرائد في لغة الخناد"

<https://www.facebook.com/morsud.ame1>

<https://www.youtube.com/user/MORSUD-AME1>

1927 - 2017 م

بعض المحاضرات التي ألقاها عبد الرحمن الحاج صالح



بعض المحاضرات التي ألقاها عبد الرحمن الحاج صالح

## المخلص

إن هذا البحث الموسوم بـ: قراءة تحليلية لكتاب " منطق العرب في علوم اللسان " لعبد الرحمن الحاج الصالح، والذي يعد الحلقة الثانية من سلسلة الكتب التي تتطرق غلى علوم اللسان عند المبدعين العرب وخاصة النحويين منهم أن للمؤلف منهجين اعتمادهما في دراسته من منهج وصفي وبنوي، وقد اعتمد في قائمة المصادر والمراجع على أكثر عدد من المراجع العربية.

كما حاولنا أن نستنتج أهم الوسائل العقلية التي لجأ إليها النحاة القدامى وإن أهم ما حاولنا أن نثبته في دراستنا هو ما امتاز به عم العربية من عدم الاعتقاد في الصفات التي تتصف بها العناصر اللغوية.

وما ابتلي به العلماء العرب بعد القرن الرابع في ميدان البحث العلمي هو اقتصارهم شيئاً فشيئاً على منطق أرسطو واستبدالهم به المنطق الإجمالي، والعقل بأن القياس وما يتعلق به كالحد والباب والنظير والمثال والأصل وغير ذلك جوهره رياضي.

أما فيما يخص ما يعينه عبد الرحمن الحاج صالح بالمنطق في دراسته يحصر المعنى الضيق والمعنى الواسع فأما الأول فهو ما يتعلق بالحد والاستدال وصحتها وكيفية صوغها لهذا الغرض وأما المعنى الواسع هو مجموع الوسائل العقلية التي يعتمد عليها البحث العلمي، سواء كان ذلك في طرائق المشاهدة وحصر المعطيات وتصنيفها أو في طرائق تحليل المعطيات واستنباط الأصول وإثبات العلاقات بين الوحدات اللغوية، وطرائق اكتشافها وغير ذلك مما يغطي كل الجانب العقلي للبحوث إلى تحصيل العلم، ويدخل ذلك في ابستمولوجية العلوم.

وختاماً أتمنى أني أفدتكم بما توصلت إليه من نتائج رغم إنني لم أحيطكم بكل ما يشمله موضوعي، وهذا ما توفقت به من الله عز وجل، وشكراً.

**الكلمات المفتاحية:** عبد الرحمن الحاج صالح، منطق العرب، علوم اللسان المنطق

الأرسطي، القياس النحوي.